Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انتصارات وانتكاسات حتى وصلت الرومانسية إلى النصر الأكيد عام ١٨٣٠ . أما الذى قاد أنصار الرومانسية حتى الظفر ، والذى يعتبر بحق رائد الرومانسية ، فهو الشاعر العظيم فكتور هوجو . ولكن هو أيضاً لم يضطلع بهذا الدور القيادى إلا بعد عام ١٨٢٧ . فما الذى حدث للرومانسية من ١٨٢٠ حتى ١٨٢٧ ؟ !

صراع الرومانسية (١٨٢٠ - ١٨٢٧) :

سنستعرض معاً الأزمات التى مرّت بها الرومانسية والصراعات التى خاضتها ، ونسجل ما حققته وكيف كانت تستخلص الأرض شبراً شبراً من تحت أقدام أنصار الكلاسيكية ! لأن فرنسا كانت مهداً للعقلانية الكلاسيكية ، فإن مقاومة أنصار الكلاسيكية للأفكار الجديدة كانت أعنف منها فى أى بلد أوربى آخر . ثم الذى عطّل أيضاً تقدم الرومانسية هو أن أنصارها كانوا فى بادىء الأمر منقسمين على أنفسهم بين رومانسيين محافظين ورومانسيين متحررين (ومن الملاحظ أن الكتّاب المحافظين سياسياً كانوا أيضاً أقل تحرراً من الذين كانوا متحررين سياسياً وأدبياً) . وكان لكل مجموعة جريدتها وندوتها الأدبية الخاصة . ففى عام ١٨٢٣ تأسست جريدة « الموز الفرنسية » (أى آلهة الشعر الفرنسية) ونشر فيها أنصار الرومانسية نماذج من شعرهم ومقالات نقدية تبرز الأفكار الجديدة وتثور ضد قيود الكلاسيكية . بينما نشر رومانسى متطرف مثل الكاتب